السيرة الذاتية

الاسم : سعيدة محمّد صالح العربي

من مواليد ، 3 مارس 1970

الحياة الاجتماعية :

متزوجة وأم لولد وبنت

العمل :

أعمل أستاذة تربية اجتماعيّة بوزارة الشؤون الاجتماعيّة

المشاركات الأدبية :

أشارك في المنتديات الأدبية و أكتب في القصة و الخاطرة و الشعر

و قد فزت في الكثير من المسابقات بمراكز متقدمة

*****

الشاعرة : سعيدة محمد صالح - تونس

أحبّكَ

حين تجمع دقائق
الحديث في سلّة يومنا
صباحًا
ونحن نرتّب طبق القهوة
وصخب الأطفال
والمارّة والسيّارات
تنقر نافذتنا
كوقع نعال حسناء
في رواق فاخر الرّخام
تحملنا تكّات السّاعة
بضحك
بانشراح نرتب ما أعددنا
لمسائنا
كما نريدها
برامجنا بندًا بندًا تحت المراقبة

وأحيانًا تخاتلنا العثرات فنسعى جهدًا لنسيانها

أحبك

بلا "لأنّ"

بلا جدل

بلا خرائط واضحة

أستدلّ على نبضي المرسوم

في نظراتك

في اعترافاتك

في غضبك

حين غيابي

أجدني في اهتماتك

في دفاترك

في مواويلك

تسجن في أحاديثك كلماتي

وتأسر اسمي على شفاهك

قلائد ثمينة

ووسائد من حرير ناعم

تلقي عليها

خطوطًا سوداء

إذا صادف وكانت غيمة حزن

بيننا عابرة
أحبّك
لأنّك ظلال
شجرة ياسمين
في زمن انحبست فيه
معايير الحبّ
و شرِّعت قوانين تفتح النوافذ
على المجهول
عن النبض السّريع الأفل مع الزرّ
المغمور بموج أزرق
أحبّك
بلا طفرة في المجاز
ولا تعقيد في لغتي
ولا إطناب في استجداء سحر البيان
كفانا السّنوات
وضحكتنا تحمينا
كلقاح
ضدّ العثرات
ضدّ وابل الخيبات
ضدّ تسرّب

الرّيح من منافذ الخيانات
كفانا
ضحكة الصّباح وقهوتها الدّافئة
كقلب لا ينبض إلاّ للحياة
دائما
أحبّك
كما أنت
كما أنا وأنت

****

صمتًا

وقليلا من الهدوء !
أطفال هناك
في برّ اليمن
عشقت أجسادهم المقابر
وهناك غير بعيد عن محطّ الرّادار
طفل في غزّة ، يلتهم الرّصاص عمره
بلا ندم
صمتًا وقليلًا من الهدوء
القاتل ينعم بالصّولات
بصمت الجبناء
ولا راية ترفع رفضًا ولا علم
وبمباركة العملاء
يقدّمون الحرير لأبناء العدّو
وفي أطباق الهزيمة يطعمون
أطفالنا السمّ
ولكن صدورهم
وحجارتهم
ووهن أجسادهم

نار وبركان وحمم
تباركها
السّماء والنجوم
ولأنّهم عزّل رأيت ارتجاف العدّوّ
أمام جبروت الهمم

****

هذا النايُ

يعبره الرّيح من صدر فجوة
يؤنس صدى الفيافي المتاخم للخيال
المؤجل على نقوش الأوائل الحجريّة
على ورق البرد
على جدران مزارات الأولياء
و مؤثّثًا لبهو المتاحف
هناك
كلّنا أثر لون
أو كلمات أو رموز
تتحدّث عنّا إلينا
وكلّ العبرة أننا مثلهم
عابرون
على مضض الوقت
نتأرجح كساعة
معطّبّة ..ترتعش عقاربها
كنبض خوف
أو كدهشة زيّنت حدثًا سعيدًا
فوقفت عنه كلّ الحكاية

وما إن تلاشى
آتيت أنت
تعيد لأقلامي فوضاها
ولدمى فصولي حركتها
ولوشاحي بريقه
ما إن أتيت
زحف نسيم بنكهة الانعتاق
إلى فوهة النّاي
وتسربّت من ثقبه
عطور تشبه
تلك التّي ترشّنا بها جدّتي
في الأعياد
مزيج من قلبها
وبعض مسك وياسمين
وردّ الصّدّى
بعض أصوات حلم
و طيفك القادم من الذّاكرة
يضع على جيد الأيّام
قلادة من حلم
بها حروف أسمائنا الأولى.